واهنم الفقهاء بجانب آخر من التفسير عُرف بتفسير الايات التشريعة وهي تلك التي تتناول بعض القضايا التشريعية ، وقد أكثر عليهم هـذا الخصيص في القرن الثالث عشر العلامة محمد بن على الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ • وقد استقصـى آيات الاحكام في عصر بني رسول العلامة أحمد بن يحيى المرتضى وشرحها في كتاب له وكذلك العلامة محمد بن ابراهيم الوزير في بعض كتبه •

ومن أشهر مفسـري آيات الاحكام في عصرنا اثنان من العلمـاء وهما : الموزعي والفقيه يوسف • وسنفرد ترجمتهما فيما بعد وما عداهما فمصنفاتهم لا ترقى الى درجة هذين العالمين وان كانت جيدة في موضوعها فانها من حيث الابتكار والموضوع الذي تناولوه وهم جماعة منهم العلامة محمد بن الهادي بن تاج الدين المتوفى سنة ٧٢٠ له (الروضة والغدير) ويسمى أيضا (الانوار المضية في تفسير الآيات التشريعية) وهو أصل كتاب الثمرات للفقيه يوسف ، كما يقول ابن أبي الرجال ومنهم العلامة المهدي بن صلاح المتوفى سنة ٨٧٧ ، له تعليق على الروضة والغدير، والعلامة محمد بن جبريل المتوفى سنة ٨٣٦ له كتاب في تفسير آيات الاحكام • والآن مع أشهر مفسري الآيات التشريعية في هذا العصر الموزعي

ـ الموزعـي

هو محمد بن على بن عبد الله بن ابراهيم عرف بنور الدين الخطيب من أسرة علمية تولت الخطابة بموزع وقد ذكر الجندي واحداً من أجداده وهذا العلامة متأخر عن عصر الجندي والخزرجي فلم يذكراه في تاريخهما وسقطت ترجمته من كتاب الضوء اللامع للسخاوي وانما أورد ترجمته تلميذه العلامة حسين بن عبد الرحمن الاهدل في تاريخه والبريهي في تاريخه أيضا ومنهما نستقي معلوماتنا عنه وهو أحق بالاهتمام والعناية •

ولد الموزعي بقرية موزع وأخذ علومه عن أساتذة زبيد ومن أشهرهم جمال الدين الريمي وغيره وقد أراد شيخه أن يواسيه بمعونة مالية أثناء طلبه العلم فأبى